



الشمس المريضة

كتبه: طارق البكري

حق.. لست سوى نجم متوسط الحجم والكتلة واللمعان، أسطع بأمر الله.
قال: لقد تعلمت عنك في مدرستي الكثير.. وهناك علماء كبار متخصصون بدراسة الفضاء والعلوم المتعلقة بك.
فتح سالم كتابه المدرسي وراح يقرأ: الشمس أقرب النجوم إلى الأرض، وهي النجم الوحيد الذي يمكن رؤية معالمه المسطحة بواسطة المنظار الفلكي، أما باقي النجوم فيصعب حتى الآن مشاهدة تفاصيل أسطحها نظرا لبعدها السحيق عنا. فلو استخدمنا أكبر المناظير في العالم فسوف نرى النجوم كنقطة لامعة ودون تفاصيل، أما لو استخدمنا منظارا متوسط القوة لرأينا مساحات على سطح الشمس تساوي مساحة دولة مصر تقريبا..
كانت الشمس فخورة بنفسها وهي تسمع هذا الكلام.
فرح الصبي لفرح الشمس وفخرها بنفسها.. فقال: حق لك أيتها الشمس البراقة أن تفخري بنفسك.
كانت الشمس تستمتع وهي تستمتع.. فتابع سالم حديثه قائلا: إما إذا أردنا أن نتحدث عن فوائدك فهي كثيرة، فأشعرتك.. كما يقول الأطباء- تقوي جهاز المناعة عند الإنسان، وتمد جسده بالدفء والضوء، وتقتل البكتيريا الضارة، وتساعد في الوقاية من بعض الأمراض. ضحكت الشمس من أعماقها وقالت: كل هذا! ما شاء الله.. ما أجملك يا ولدي.. لقد ملأت قلبي سعادة وجورا.. أسعدك الله كما أسعدتني. فقال سالم: ليس هذا فقط، لو جلسنا نتكلم عنك وعن أفضالك لما انتهينا.. فحديثنا عنك طويل طويل.. فقد ورد ذكرك في الأساطير العالمية والقصص الخيالية.. وهناك دراسات وبحوث وكتب لا تحصى عنك.. فهل بعد كل هذا الكلام ستشعرين بالحنن والإحباط مرة أخرى؟ قالت الشمس وقد انجلي معها ولمع لونها واشتدت توهجها وسطوعها: ما أحلى كلامك أيها الصديق العزيز البارح.. أعدك أنني من اليوم فصاعدا لن أشعر بالملل ولا بالإحباط.. وسأشكر الله دوما على نعمته العظيمة.. فقد وهبني صفات كثيرة باكرام وفضل.

في صباح يوم من الأيام، خرجت الشمس لتضيء وجه الأرض بأشعتها الذهبية.. لكن ضياءها هذا اليوم كان ضعيفا خافتا باهتا.. فلاحظ الفتى اليافع سالم أن الشمس لا تشرق ساطعة كعادتها.. فسألها: يا أيتها الشمس المحبوبة.. ما لي أراك حزينة مهمومة على غير عادتك؟ هل أنت مريضة؟
تنهدت الشمس وقالت: آه يا صديقي الصغير.. ماذا أقول لك! اليوم قبل أن أخرج إليك صباحا تأملت نفسي وقلت: إلى متى سأستمر على هذه الحال.. لقد تعبت.. لا من قدر تعبي.. كل يوم أحترق وأحترق.. تتفجر فوق رأسي البراكين لكي أتير الأرض.. أذوب شيئا فشيئا من أجل الآخرين.. فإلى متى؟ لقد أصابني اليأس والتعب والملل.. وبدأت أشعر بالمرض والإحباط والشيخة.
شعر بتأثر بالغ من كلام الشمس التي يحبها.. فقال: من أخبرك باننا لا نقدر؟! كل الناس يعرفون قيمتك وكتبوا لك وعنك القصائد والقصص والحكايات والحكم.. كيف لا والله تعالى ذكرك في كتابه العزيز مرات عديدة.. وأقسم بك وسمي سورة كاملة باسمك؟! ثم تابع الصبي كلامه بالقول: هل تعلمين يا شمسي الحبيبة أنك من أهم أسباب استمرار الحياة على وجه الأرض، ولهذا السبب قدسك القدماء، حتى إن بعضهم عبدك - جهلا - تَجِيبًا لقوتك وخوفًا من «جبروتك».
قاطعت الشمس الصبي قائلة: أستغفر الله العظيم.. ما أنا إلا مخلوق ضعيف.. وإني لغاضبة جدا من أولئك الذين عبدوني دون



قصة علمية

أبنائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

قوة الشكر

ليس الشكر والامتنان سوى تعبير بسيط عن التقدير وما يحمله الإنسان من اعتبار ومشاعر نحو من أسدى إليه خدمة مهما كانت صغيرة.
ويصف البعض الشكر بأنه «قوة» وله سحر وتأثير في نفس المشكور.

وأعجبني كثيرا ما قرأته للكاتب عبدالدائم الكحيل عن الشكر في مقال طويل (www.kaheel7.com) أن الشكر يحفز للقيام بمزيد من الإبداعات والنجاح يقدم لك المزيد من الدعم والقوة.

وهو يؤكد أن للشكر تأثيرا مذهلا في حياة معظم المبدعين، فالامتنان والشكر للأخريين هو أسهل الطرق للنجاح. والشكر طريقة قوية ومؤثرة حتى عندما يقدم لك أحد معروفا صغيرا فإنك عندما تشكره تشعر بقوة في داخلك تحفزك للقيام بالمزيد من الأعمال الخيرة. كما أن للشكر قوة هائلة في علاج المشاكل. لأن قدرتك على مواجهة الصعاب وحل المشاكل المستعصية تتعلق بمدى امتنانك وشكرك للأخريين على ما يقدمونه لك. ولذلك فإن المشاعر السلبية تقف حاجزا بينك وبين النجاح. لأنها مثل الجدار الذي يحجب عنك الرؤية الصادقة. ويجعلك تتفاسس على أداء أي عمل ناجح.

وعندما تمارس عادة «الشكر» لمن يؤدي إليك معروفا فإنك تعطى دفعة قوية من الطاقة لدماغك ليقوم بتقديم المزيد من الأعمال النافعة. لأن الدماغ مصمم ليأخذ ويقلد ويقتدى بالأخريين وبمن تقف بهم. ولذلك تحفز لديك القدرة على جذب الشكر لك من قبل الآخرين. وأسهل طريقة لتحقيق ذلك أن تقدم عملا نافعا لهم.

كن أيها الصديق «شاكرا» لتتعمم بكثير من القوة.. ونحن بدورنا نشكركم على متابعتكم لنا كما نشكر الكاتب عبدالدائم كحيل على مقاله الجميل.



علمني جدي

بقلم: حفصة رفیق - الصف: الثاني إعدادي بمؤسسة اقرأ الخاصة بآبن أحمد (المغرب)

لم أستوعب ولم أزد الاستيعاب أصلا، فهذه الكلمات لا أحب أن يذكرها أحد وإن ذكرها لا أحب سماعها. ظلوا يريدون علي مسامعي «عظم الله أجرك يا صغيرتي»، وأنا لا أصدق أن جدي قد مات.
دخلت عليه غرفته ورأيت ممددا على فراشه الكبير ورائحة الغرفة كالعنبر، فخطبته وهو لا يستجيب لندائي قائلة «يا جدي، يا حبيبي، انهض لتتشرّب الشاي، يقولون إنك مت، قل لهم إنك تأخذ قسطا من الراحة وتنتظرنني لأتي واوقفك. هم على خطأ أليس كذلك، هيا يا جدي انهض، أرجوك، أرجوك».
سقطت على ركبتي وأنا لا أصدق ما يجري من حولي. لكن وللأسف إنها الحقيقة. بقيت طوال الأسبوع أظهار بالصبر لكن داخلي عكس خارجي تماما. وعندما أخلو بنفسني أظل أبكي وأبكي إلى أن تجف عيني من الدموع.
ولكني تعلمت أنها سنة الحياة، تأخذ منا أعز الأشخاص على قلوبنا وأقربهم إلى حياتنا، وبعد موت جدي رحمه الله ورغم حزني الشديد استجمعت نفسي ووضعت أمام عيني هدفا ينتظر مني تحقيقه، ساقط أحلامي وأسمو باسمي إلى القمم ليفرح جدي ويرضى عني.
رحم الله جدي وأجدادكم جميعا.

لما بدأت بكتابة هذه القصة توقفت عاجزة عن إكمالها ودموعي كالشلال، تنهمر دون توقف. هذه المرة قررت التغلب على هذه المشاعر وإتمام القصة التي أروي فيها أهم محطة في حياتي.
قبل أربع سنوات كان بيننا شخص لطيف، محب، يساعد كل محتاج. عشت معه طفولة تغمرها السعادة، علمني أولى كلماتي، رأى أولى خطواتي، ساندني وقت غياب أمي وأبي، كان بجانبني، وبمناقبته، معا. كان كل شخص يهوى مجالسته، والاستماع إلى حديثه وحكاياته، إنه جدي، الحاج المدني، حياتي وروحي. لم أفكر يوما أنه سوف يتركني ويرحل، يتركني وحدي في زحام الحياة.
في يوم من أيام العام 2014 وبالآحري يوم الخميس، كان يوما ممطرا شديدا البرودة، كنت بالمدرسة، كان يتناثري شعور مزعج، حاولت تخطيه فلم أفعل. في المساء عدت إلى منزل جدي فوجدت الناس في خيمة كبيرة بجانب باب المنزل على الرصيف الكبير، صعقت السلام فوجدت النساء يبكين بغزارة لم أفهم شيئا، جاءت أمي وعانقتني ثم قالت بصوت مبحوح «لقد مات يا حبيبي، ذهب إلى حيث يستحق الجزاء، إلى الجنة إن شاء الله».

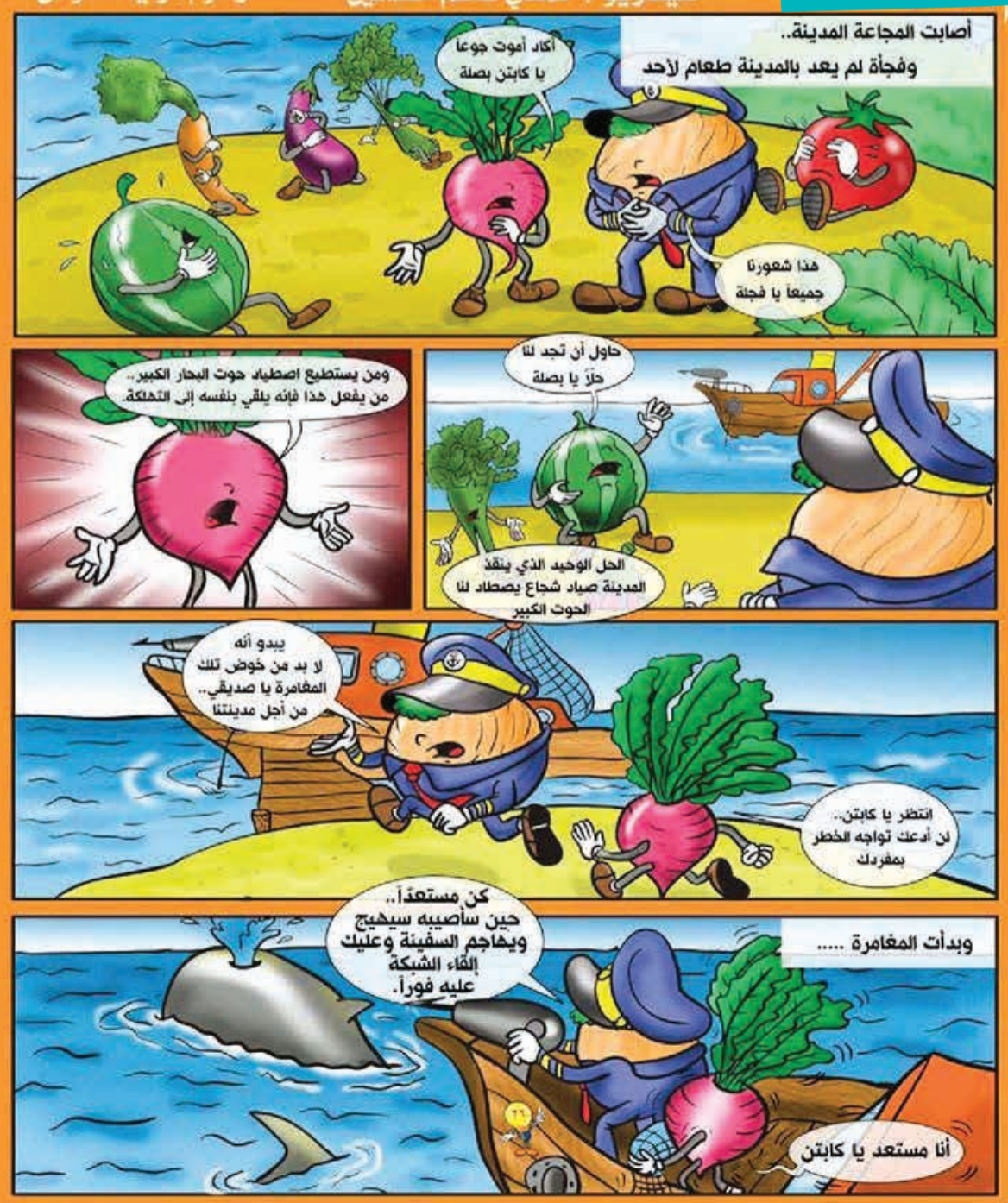
قصة مغربية



قصة مصورة

المصيد الشجاع

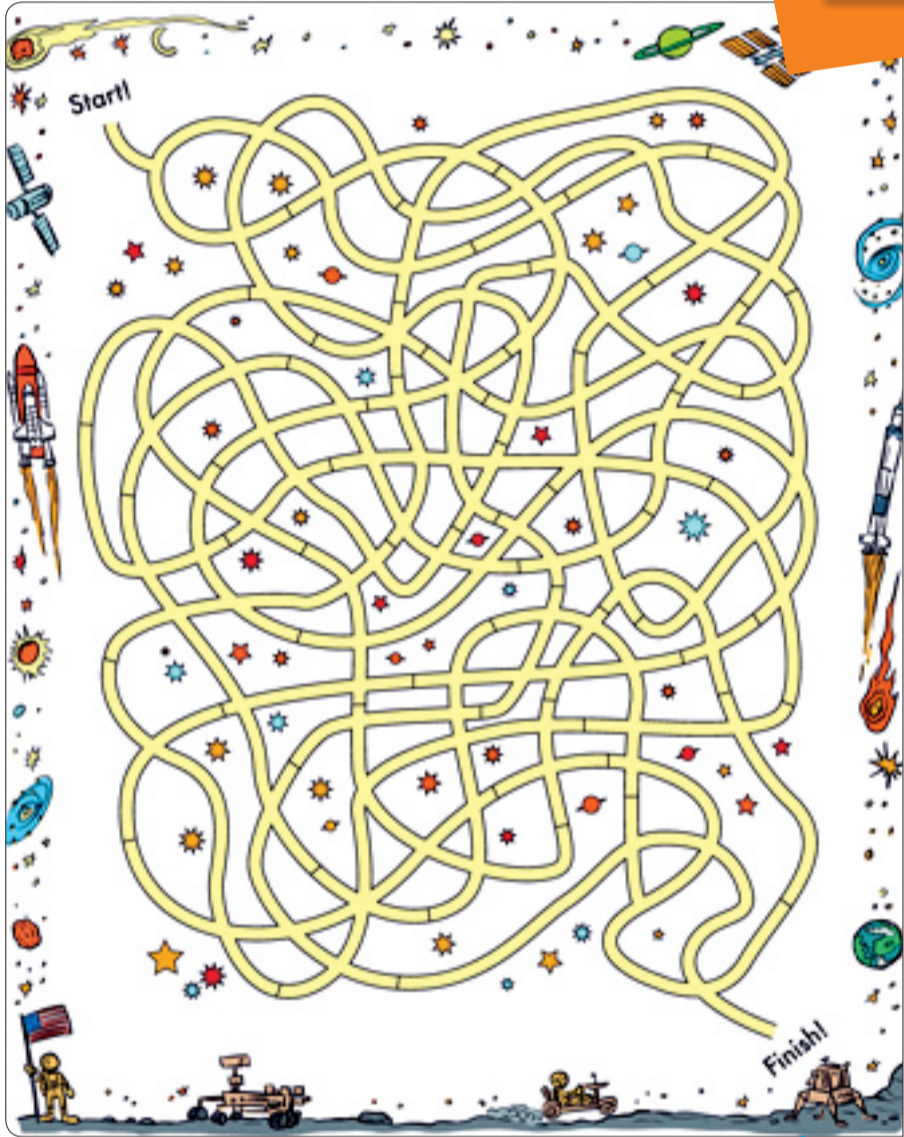
سيناريو / حمدي هاشم حسنين / رسوم / وليد معوض



تلوين



مناهة



تنتصر

حب العمل

تأليف: غازي المهر (الأردن)



لتعمل دوما بدون كسل بقلب شغوف بحب العمل يرد الهموم ويطوي الملل

يكون العمل؟ فرة صديقي أتشكو الملل؟ ونض الحياة بفيض أمل فأنى التفث وجدت العمل

سالت كتابي صديقي الأجل مللت نهراً مضى كالجبل نغم فؤادي وأعي الملل فماذا عسا

بين صورتين عشرة اختلافات حاول أن تعثر عليها في أقل وقت ممكن

اختلافات



عاش أبو فراس مرارة الأسر والغربة في القسطنطينية بعد أن غدر به أفراد من حاشيته وأخذوه أسيراً، على أن يبادل الملك الروماني أبا فراس بابن أخته الذي كان أسيراً لدى سيف الدولة الحمداني.
تأخر سيف الدولة في اقتداء أبي فراس، فوصلت غريته في السجن إلى ما يقارب السنوات السبع، وعليه، نراه يخلد مشاعره وحزنه في شعره، الذي عرف باسم الروميات، إذ يفرغ فيها آلامه وحسرتة على طول سجنه، متسلحاً بالصبر والجلد، إلى أن تم فداؤه. توفي أبو فراس الحمداني في العام 357هـ عن عمر يناهز السابعة والثلاثين، تاركاً وراءه أثراً شعرياً في الديوان العربي. ومن شعره قوله:

تغايبت عن قومي فلظنوا غباراً
بمشرق أُنْبأنا حصي وثراب
ولم أعرفوني حتى عرفتني بهم
إذا علموا أنني شهيدٌ وغابوا
وما كلُّ قَعالٍ يجازي بفضله
ولا كلُّ قوالٍ لديّ يجاب
وربَّ كلامٍ مرَّ فوق مسامعي
كما طرَّ في لوح الهجيرِ ذباب

هو الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني، يرجع أصله إلى قبيلة تغلب، ولد في العام 320هـ، قتل أبوه وهو في الثالثة من عمره، وترعى أبو فراس على يد أمه وبرعاية ابن عمه سيف الدولة الحمداني، الذي حالما أصبح حاكماً لحلب، اصطحبه معه لتميزه بالأدب والفرسية والعلم. اشتهر مجلس سيف الدولة بالعلماء والشعراء، أمثال المتنبي، والفارابي، وغيرهما، إلا أنه قرب ابن عمه منه، واصطحبه في غزواته، واستخلفه في أعماله المهمة، وانتهى الأمر بان قلده إمارة منبج.



تنتصرا
عباسيون

القلم والعصفور

بقلم: حسنة محمود



المجاورة للنبع لتضع فيه بيوضها.
قال العصفور: تذكرت.. لقد رأيت طفلاً صغيراً وضع زورقاً صغيراً مليناً بالأزهار في النبع ليسير مع الماء. ثم أضاف القلم: وتلك الطفلة التي كانت تبكي تريد أمها فقد وعدتها بحكاية عن الجنينة ذات القبعة الحمراء التي تحب الأطفال الشطار والتي حولت العصفورة الصفراء إلى صبية شقراء تزور الأطفال وتقدم لهم الهدايا وتحكي لهم الحكايات.
ثم تنهد بحسرة وقال: ما يحزنني أن تلك الصبية السمراء التي سافرت بعيداً عن أمها وطلبت مني أمها أن أكتب لها رسالةً وقصيدة حب مضمخةً بريح الشوق لعلها تعود بسرعة. أستاذته العصفور لحظة ورفرف حلقاً في الفضاء، غاب قليلاً ثم عاد وفي طرف منقاره ورقة بيضاء وفي رجليه علبة ألوان صغيرة قدمها هدية وعربون صداقة بينهما.
شكر القلم العصفور وتقبل الهدية.

التقى العصفور بقلم عند طرف البستان فحماه وسأله: ماذا تفعل هنا؟
قال القلم: والهم باد على ملامحه: أبحث عن شيء يخصني وحدي.
قال العصفور: ما هو؟ ربما أستطيع المساعدة في البحث عنه.
قال القلم: لا.. لا تستطيع، ربما أخذ شخص ما واستخدمه.
قال العصفور: ربما أحضره لك أو أحضر لك شيئاً يشبهه.
قال القلم: لقد اختفت صديقتي. دهش العصفور كرر السؤال: من هي حتى أخبرها كي تعود إليك؟
قال القلم: صديقتي الورقة البيضاء، أنا حزين لأن صديقتي الأخرى الفراشة تنتظ، فقد وعدتها أن أرسمها وأزركش جناحها. وكذلك تلك العصفورة الرمادية التي تسكن قرب النبع. فقد وعدتها أن أرسم لها عشا فوق تلك الشجرة

هل تعلم؟



لبعض الأغذية خصائص وفوائد مهمة تساعد على وقايتنا من الأمراض نذكر منها:
● العسل: يمنحنا الطاقة والدفء، ويقينا من الإنفلونزا ونزلات البرد.
● التمر: يحتوي على فيتامين B، والمغنيسيوم المفيد لسلامة العظام.
● السمك: عندما يقل تعرض أجسامنا لأشعة الشمس، لأنها تعد بديلاً لفيتامين D الذي يؤثر على سلامة العظام.
● الجزر: يحافظ على الجلد والأغشية المخاطية في الجسم ويحتوي على مضادات أكسدة.
● التفاح: يحتوي على العديد من الفيتامينات والمعادن، ويفيدنا في تقوية الجهاز المناعي.
● الأناناس: مصدر رائع لفيتامين C الذي يفيدنا في الوقاية من نزلات البرد والإنفلونزا.
● البرتقال: من الفواكه الغنية بفيتامين C.
● القرنبيط: يحتوي على الأملاح المعدنية، والفيتامينات، وهو غني بالبروتينات المضادة للأكسدة والكثير من الفوائد الأخرى.
● الثوم: يساعد على تقوية جهاز المناعة، ويقي الجسم من نزلات البرد.
● السبانخ: غنية بالأملاح المعدنية والفيتامينات.

أبو فراس الحمداني

عباسيون